



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية العلوم

مفهوم النشاطات التعليمية

إعداد

م.م. عامر صادق جعفر

كجزء من متطلبات مادة طرائق التدريس

2023م

1445هـ

مفهوم النشاطات التعليمية :

تمثل النشاطات التعليمية الموجهة لب المنهج وذلك لأنها تؤثر بشكل كبير في تشكيل خبرة المتعلم وبالتالي في تربيته الكلية . وتشير التربوية " تابا " (إلى أن الخبرات التعليمية هي الوسائل التي تحقق الأهداف في المنهج ، إلى جانب المعرفة والفهم الناتجين عن محتوى المادة نفسها . وإن الأهداف والمرامي الجيدة والمحتوى المناسب لها وإجراءات التقييم السليمة كلها لا تعتبر ذات قيمة عملية إن لم تكن خبرات المتعلمين ونشاطاتهم التعليمية ذات اتجاه تربوي مقصود)

وتعتمد الكثير من المدارس على نشاطات تعليمية مثل القراءة والاستماع والاستجابة لأسئلة المتعلمين أي الاستظهار والترديد وهي نشاطات ذات أهمية ، غير أن الاعتماد عليها دون الأنشطة المفيدة الأخرى أمر غير سليم تربويا .

ويشير العالم الأمريكي " كومبز " إلى مثل هذه النشاطات كالاكتشاف الحقيقي للأفكار الجديدة ومناقشة المفاهيم بين المعلمين و المتعلمين . ويضيف أيضا إلى أن امتلاك المعلومات حول موضوع ما لا يغير من سلوك الفرد بل إن معنى هذه المعلومات عنه هو الذي يشكل خبرته ويحدد سلوكه .

ما المقصود بالنشاطات التعليمية ؟

لم يكن مصطلح " النشاطات التعليمية " معروفا في الميدان التربوي قبل بداية القرن العشرين ، بل كان هناك عدد من المصطلحات المستخدمة مثل " المحفوظات " و " التمارين " و " الواجبات " و " الأمثلة " و " المسائل " وغير ذلك مما يشير إلى مهام المتعلمين الذين عليهم أن يقوموا بها . وقد كانت معظم الوثائق المتعلقة بالمناهج تحتوي عناوين لموضوعات يحتاج المتعلمون إلى إتقانها ، إذ يقدم المعلم محتوى المادة إلى المتعلمين الذين ينبغي عليهم إظهار ذلك من خلال التسميع والامتحانات

ولكن مع تقدم علم النفس وظهور آراء تربوية جديدة أصبح لنشاطات المتعلمين أهمية كبيرة في العملية التعليمية . ومع حلول العقد الثاني من القرن العشرين بدأت تظهر عناصر جديدة في المنهج تصف عناصر الموقف التعليمي بشكل دقيق ، وتحدد النشاطات التعليمية التي ينبغي على المتعلمين أن يقوموا بها لكي يتفاعلوا إيجابيا مع محتوى المقرر .

وتشير " تابا " : إلى أنه يمكن التحدث عن التعلم الفعال فقط عندما يكون المحتوى والعمليات المصاحبة له ذات فائدة حقيقية في حياة المتعلمين .

وعلى ضوء ما سبق نستطيع تعريف الأنشطة بأنها :

الأنشطة التعليمية عبارة عن :

فعالية المتعلم المرتبطة بالبرامج التعليمية.

وهي كل ما يقوم به المتعلم من أجل تعلم موضوع معين داخل أو خارج الفصل تحت إشراف المعلم أو دون إشرافه .

واتفق المربون منذ فترة على اطلاق مصطلح الوسائل التعليمية على اعتبار انها وسائل تعين الدارس على اكتساب المعارف والمهارات , لان الوسيلة الواحدة قد تثير اكثر من حماسة واحدة في اكتساب المعرفة ما , لذا برز دور الحواس كلها في هذا العملية , ولما كان العصر الحديث يتميز بالاختراعات في العملية التعليمية بما قدمته للمعلم من اجهزة ساعدت على اختزال وقت المعلم والمتعلم وجعلته عملية اكثر عمقا واثراء, ليس في نفوس الدارسين فحسب, بل بالناس جميعا , واستطيع ان احصر التعرف لمفهوم الوسيلة التعليمية في (هي الاداة التي يستخدمها المعلم ويرتبط استخدامها بموقف تعليمي معين في وقت محدد لتحسين عمليتي التعليم والتعلم) وكذلك هي (كل مايعين المعلم على توصيل المعلومات الى اذهان الطلاب ببسر وسهولة , خصوصا اذا كان المعلم والمتعلم يتحدثون لغة واحدة , اما اذا اختلفت اللغة ظهرت اهمية الوسيلة اكثر , ويستطيع المعلم الاتصال بالمتعلم مباشرة)

(اختيار وتحديد طرق وقنوات توصيل المادة التعليمية المبرمجة- محتوى المنهج- الى المستقبل)

أهداف الأنشطة التعليمية :

إن ممارسة الأنشطة تهدف إلى : -

- تحقيق إيجابية المتعلم من خلال جذب انتباهه لممارسة المواقف التعليمية وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة ، إلى أقصى حد ممكن .
 - تحقيق التعلم الذاتي وذلك من خلال إعطاء الفرصة للمتعلم في البحث عن المعلومات والمعرفة والقراءات الخارجية .
 - معرفة مصادر التعلم المختلفة (كتب - مجلات - صحف - نشرات - أفلام - انترنت - متاحف - زيارات ميدانية - لقاءات مع ذوي الشأن والتخصص... الخ) .
 - التمييز بين مصادر التعلم (مصادر جديدة - قديمة - مترجمة - منقولة - موثقة ... الخ) .
 - تنمية الرغبة نحو التعلم لدى المتعلم من خلال (القراءة الجيدة الواعية - الكتابة الهادفة - تسجيل الموضوعات ذات العلاقة - جمع المعلومات وتصنيفها... الخ) .
 - تنويع طرق ووسائل التعلم بحيث تتحقق المقابلة بين الفروق الفردية للمتعلمين .
- تنمية القدرات والمهارات والميول والاتجاهات لدى المتعلمين

القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية :

1- اختيار الوسيلة التي تناسب مع خصائص احتياجات الموقف التعليمي امر هام.

- 2- ان يعطي المعلم الوسيلة صورة صادقة ومفسرة للافكار والحقائق والمعلومات التي يراد تقديمها لتلاميذ.
- 3- البساطة قدر المستطاع على الا يكون التبسيط مخلا بالحقائق العملية او مشوها لها.
- 4- ان تكون محققة للاهداف التربوية.
- 5- مناسبة الوسيلة للطلاب التي تقدم لهم الوسيلة من حيث المستوى التعليمي والسن بالنسبة للتلاميذ والخبرات السابقة.
- 6- توفير الناحية الجمالية والذوق السليم دون ان يبالغ في ذلك الى الحد الذي يجعل من هذا ناحية طاغية على الناحيتين: العملية والتعليمية.
- 7- ان يستحق مايبذل في سبيل تدبيرها واستخدامها من وقت جهد ومال.
- 8- ان تكون الحالة طبيعية سليمة, فالصور او الخريطة التي بهتت الوانها , وضاعت معالمها, وتعرقلت لاتشجع الطالب على متابعتها.
- 9- ان تكون الوسيلة التي تقع عليها الاختبار انصب وسيلة في تناول اليد الخدمة الموضوع الذي اختيرت من اجلة .

المبادئ الاساسية في تصميم الوسائل التعليمية واعدادها :

- 1- اجراء دراسة تحليلية لمحتوى المنهج وتحديد اهداف هذا المحتوى وونوع الوسائل التي يستخدمها .
- 2- اختيار الوسائل التي ترتبط بحاجات الطلبة ومايثيرونه من مشكلات.
- 3- اختيار الوسائل التي ترتبط بالبيئة.
- 4- ضرورة تصميم الوسيلة قبل انتاجها , ويفضل الاستعانة بأراء من يهتمهم هذا الامر مثل دوائر تقنيات التعليم
- 5- يفضل ان تكون المواد المستخدمة لتصنيع الوسيلة متوفرة في البيئة المحلية.
- 6- تقويم الوسيلة بعد انتاجها وعند استعمالها.

5

فوائد الوسائل التعليمية :

المعلمون يركزون على استخدام الوسائل وتكنولوجيا التعليم , لانها تحقق فوائد كثيرة اهمها:

- 1- التغلب على اللفظية:
- اللفظية من عيب من عيوب الكلام وكثيرا مايستخدم في المواقف التعليمية الالفاظ , وهذا الالفاظ لا دلالة لها لدى المتعلم فيردها دون ان يفهم.

- 2- اثاره اهتمام الطلاب:
بطبيعة الحال الطلاب يميلون الى الاكتشاف والمعرفة ,فيرغبون دائما في اشباع حاجتهم,فالوسيلة والتقنية تلبى الاهتمام.
- 3- تجعل من التعليم ابقى اثرا واكثر ثباتا:
عندما يكون الطاب مكتسبا للخبرة بذاته ويكون حاضر الذهن وتعزز جودة الموائق التعليمي
- 4- اثاره النشاط الذاتي لدى الطلاب:
مشاركة الطلاب انفسهم في اكتساب الخبرة,يعدل من سلوكهن وطاقتهم ,ويحقق عملية تسلسل الافكار وتماسكها.
- 5- اثاره التفاعل اللفظي:
يحتاج المعلم ان تكون حصته حيوية وان يكون المتعلم فيها الجانب الايجابي ,فاستخدام الوسائل يزيد التفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلم.
- 6- توسيع الخبرات والتغلب على البعد الزمني والمكاني:
البعد- كدراسة القارات باستخدام الخرائط والصور
الزمن-كدراسة العصور القديمة باستخدام الخرائط والصور
- 7- تقوم الوسائل التعليمية بعملية التبسيط والتركيز.
- 8- تعلم المهارات.

6

أنواع الأنشطة التعليمية :-

والنشاطات إما أن تكون داخل المدرسة أو خارجها ، على النحو الآتي :-

أ – أنشطة صفية : وتتم من خلال ما يأتي :-

* الكتاب المدرسي :

- الاستخدام الجيد له من حيث القراءة السليمة الواعية - الفهم – التلخيص – الأسئلة المتنوعة .

- تنمية مهارة قراءة الجداول والإحصائيات وتحليلها واستخلاص المعلومات منها .
- تنمية المهارات الذهنية من خلال الموازنات .
- الإجابة على أسئلة التقويم المختلفة لكل مفهوم .

*** أنشطة مختلفة أخرى داخل الفصل :**

- المناقشة والحوار – والتمثيلات المبسطة .
- عمل ندوات .
- عرض بعض أعمال المتعلمين من تقارير وبيانات أو ألبومات والخروج بمعلومات .
- استدعاء لبعض المسؤولين للتعرف على أعمالهم ودور كل منهم في المجتمع – وفي الوقت نفسه يقوم المتعلمون بالاستفسار عما يخطر لهم من تساؤلات .

ب - أنشطة خارج الصف :

- **المسجد :** يتم من خلاله تدريس الدروس ، عرض المادة بواسطة الحاسوب أو التلفاز ... الخ .
- **المختبرات :** يتم من خلالها الآتي : العروض الضوئية – عمل التجارب – الاستعانة بالمجسمات – استخدام الانترنت ... الخ .

- المكتبة المدرسية : تعريف المتعلمين بالمكتبة وتنمية مهارات التعامل داخلها ابتداء من كيفية البحث في الفهارس حتى الحصول على المعلومات من المصادر المختلفة.
ج - أنشطة خارج المدرسة :

الزيارات : وتكون من خلال زيارات جماعية أو فردية للمنشآت والمؤسسات والمرافق العامة المختلفة بغرض جمع المعلومات من جانب المتعلمين بتوجيه من معلمهم .

أولا : الزيارات الجماعية :

تنظم من قبل المتعلمين وإرشاد المعلم وتتم على المراحل الآتية :

- المراسلات المتبادلة بين المدرسة والموقع المراد زيارته لتحديد الميعاد المناسب للزيارة وعدد المتعلمين .
- وسائل الانتقال .
- توزيع العمل خلال الرحلة على مجموعات المتعلمين وفق استعداداتهم وقدراتهم .
- بعد العودة من الزيارة يقوم المتعلمون بتقويم شامل لها وتسجيل المعلومات المطلوبة وعمل الأنشطة المكملة لتعميم الفائدة على باقي المتعلمين في المدرسة من خلال الإذاعة المدرسية - النشرات الداخلية وغيرها .
- كل هذه الخطوات يجب أن تتم مناقشتها بطريقة ديمقراطية مع المتعلمين .

8

ثانيا : الزيارات الفردية :

يقوم بها المتعلم للمنشآت والمرافق العامة التي لا تحتاج إلى إجراءات مثل :المسجد - الجمعيات التعاونية - مخافر الشرطة - الأندية - المستوصفات وغيرها . مما يكسب المتعلم القدرة على مواجهة مشكلات المجتمع والتفاعل معها وتدريبه على الاعتماد على النفس .

مجالات أخرى للأنشطة الفردية والجماعية

داخل وخارج المدرسة :

وتشمل هذه الأنواع ما يأتي :

- القراءات الخارجية (كتب – صحف – مجلات - انترنت ... الخ)
- عمل " ألبومات " مصورة لموضوعات دينية – اجتماعية – تاريخية
- عمل مجسمات ذات علاقة بالدراسات الإسلامية .
- متابعة برامج دينية واجتماعية و تثقيفية من القنوات الفضائية .
- إعداد مسرحيات تستلهم موضوعاتها من المقررات الدراسية .
- عقد مناظرات بين المتعلمين حول موضوع معين.
- عقد حلقات نقاشية بين المتعلمين وأصحاب الشأن في المجتمع . انظر الشكل رقم (1)



- وهناك تقسيمات متعددة لأنواع التقنيات التعليمية والتي سوف نوضحها من خلال الجول التالي:

<ul style="list-style-type: none"> - السبورة الضوئية: الاوفرهيد بروجكتر - جهاز عرض الشرائح الشفافة (الديايسكوب) - (5*5) سم او شريط (35) ملم - جهاز عرض الصور المعتمة (الايبيسكوب) 	بصرية	الاجهزه التعليمية التعلمية
<ul style="list-style-type: none"> - اجهزة عرض الافلام المتحركة. - جهاز الاستقبال التلفزيوني - اجهزة الفيديو - الحاسبات الالكترونية(الكمبيوتر) 	سمعية وبصرية	
<ul style="list-style-type: none"> - طبيعية:فراشة-دودة الارض-المجموعة الشمسة - محنطة 	العينات	المواد
المجسمات: القلب-الكرة الارضية-المجموعة الشمسية	النماذج	ومصورات
الكتب-الصور السلاسل الغذائية- الرسوم البيانية-دورات الحياة-اللوحة الوبرية-الجيبية-قلابية-مغناطسية.	مطبوعات مصورات ولوحات	التعليمية
اشرطة صوتية-الاسطوانات-الافلام الثابتة المرفقة باشرطة التسجيل-افلام متحركة – اشرطة فيديو-اقراص cdالحاسوب	الاشرطة والافلام	
الرحلات العلمية- المعارض- التجارب العلمية	التعليمية التعلمية	النشاطات

- امتلاك الوسيلة لا يعني توفير الضمانات الكافية للاستفادة من امكاناتها , كما ان المعلم يحتاج الى كفاءات خاصة لاستخدامها وتوظيفها , ومن هذا الكفاءات نذكر الاتي :
- الالمام بالمواضيع العلوم والصحة الموجوده في الكتاب , فالمعلم موجة وناصح ومرشد وميسر لعملية التعلم.
 - الفهم الكامل لدور الوسائل التعليمية في العملية التربوية والتحمس لاستخدامها.
 - ادراك العلاقات بين الوسيلة والهدف الدرس.
 - تجريب الوسيلة قبل استخدامها.
 - تهيئة الطلبة لاستخدام الوسائل.
 - ربط المشاهدات بالتساؤلات , او ان يكون استخدام الوسائل مرتبطا بالاسئلة محدد.
 - متابعة انواع النشاط التي يمارسها الطلبة بعد استخدام الوسيلة للتعرف على الفائدة المحققة من استخدام الوسيلة.

مقومات الوسيلة التعليمية الجيدة:

- 1- يفضل ان تكون الوسيلة مشوقة وجذابة لطلبة.
- 2- الدقة العلمية في الوسيلة وارتباطها مع موضوع الدرس المحدد.
- 3- مناسبه لمستوى الطلبة, وان تساعد على تبسيط الموقف التعليمي.
- 4- ان تكون مرتبطة ببيئة المتعلم قدر الامكان.
- 5- ان تتناسب مع مساحة الصف وعدد الطلبة
- 6- تستخدم في الوقت المناسب والمكان المناسب والقدر المناسب.

تتعدد مصادر الوسائل التعليمية تعددا كبيرا بحيث يتحاح للمعلم الكفاء اختيار مايناسبة من هذا الوسائل لتحقيق اهداف تدريسة واهداف المنهاج الذي يقوم بتدريسة ومن اهم هذا المصادر هي:

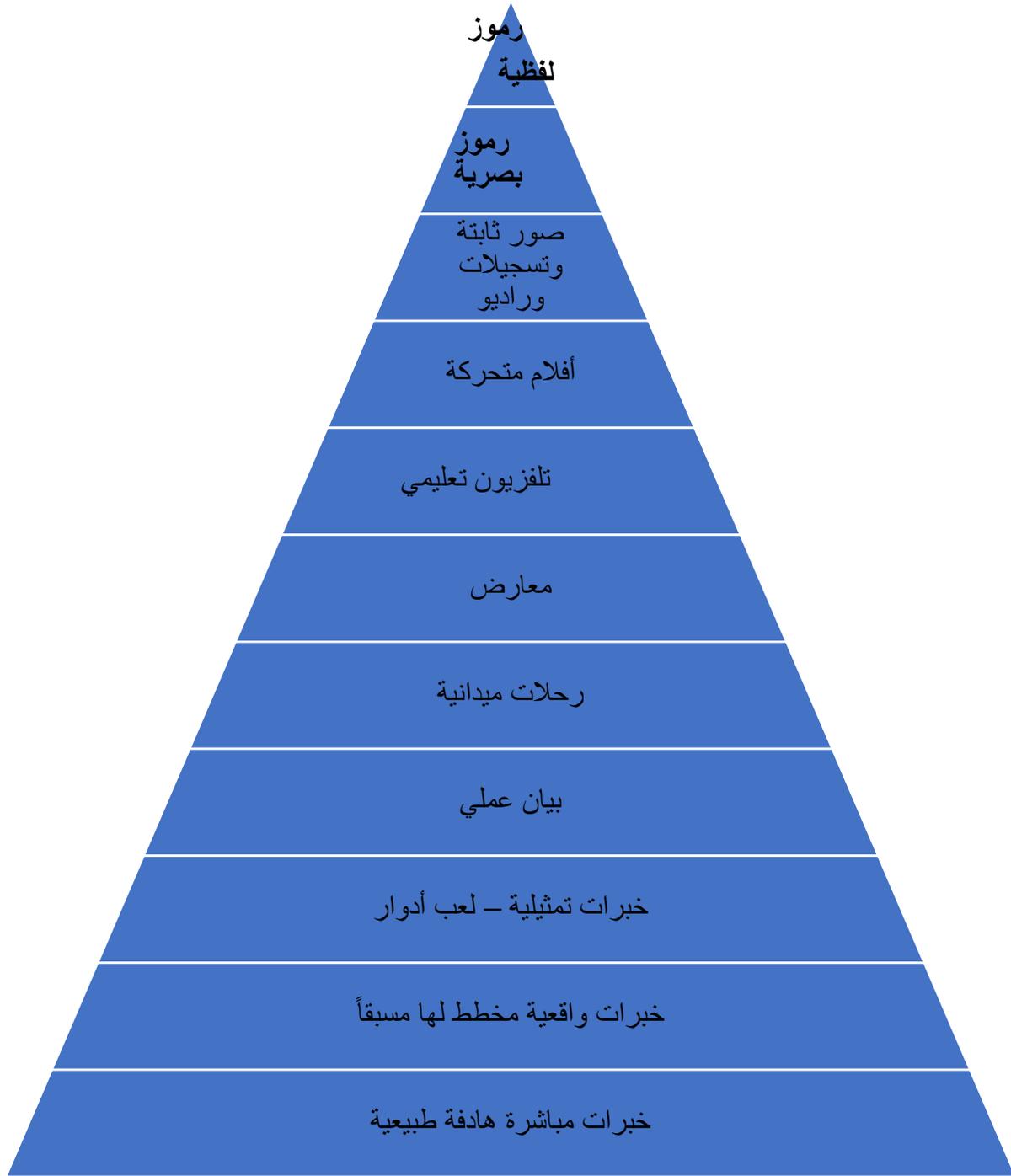
- البيئة
- مايتوفر في المدرسة من وسائل جاهزة سواء كانت من اعداد المعلمين ام الطلبة
- مديريةية تقنيات التعليم واقسامها
- الاستعارة من المدارس المجاورة او مراكز تقنيات التعلم
- الشراء اذا توافرت في الاسواق باسعار مناسبة
- المجسمات.
- لوحات العرض واللوحات التعليمية.
- استخدام الحاسوب كوسيلة في التعليم والتعلم.
- الافلام التعليمية.
- الحقايب التعليمية التعلمية.
- الرحلات التعليمية.
- الصحافة المدرسية .

معايير اختيار الأنشطة التعليمية :

إن المعيار الأول لاختيار الأنشطة التعليمية هو في مدى مساهمة هذه الأنشطة في تحقيق غايات ومرامي وأهداف المنهج . فمثلا إذا كان على المتعلمين تنمية قدراتهم على حل المشكلات فإن الأنشطة التعليمية يجب أن تزودهم بالفرص الملائمة لكي يقوموا بحل المشكلات عملياً . وكذلك فإن كان متوقعا من المتعلمين تنمية أنماط سلوكية ديمقراطية الطابع ، فإن النشاطات التعليمية يجب أن تضعهم في مواقف وأجواء ديموقراطية ، يقوم من خلالها المتعلمون بالتدريب على صنع القرارات بناء على مفهوم الديمقراطية . غير أن هذه الأمثلة المذكورة لا ترى طريقها إلى التطبيق السليم في المدارس اليوم . فمثلا عند تعليم المتعلمين طريقة حل المشكلات تطلب المدارس عادة من المتعلمين أن يحفظوا خطوات حل المشكلات بدون تطبيق عملي . وكذلك فإن تعليم الديمقراطية في الفصل يبدو في أغلب الأحيان استبدادياً حسب ما يقوم به المعلم من إجراءات لتطبيقها .

- قدرة هذه الأنشطة على تطوير عملية التفكير المنظم عند المتعلمين
- أن تكون مناسبة لإمكانات المدرسة .

- أن تكون مناسبة لمستوى وقدرات المتعلمين .
 - أن تحقق الاقتصاد في الوقت والجهد .
- وقد قام المربي الأمريكي " إيجار دايل " بترتيب الأنشطة والخبرات التعليمية على شكل مخروط متدرج في التدرج من الرموز اللفظية المجردة إلى الخبرات الهادفة والواقعية . ويعتبر هذا المخروط من أهم ما يستعين به مخططوا المناهج في عملية اختيار الأنشطة والخبرات التعليمية للمناهج الدراسية اليوم .



مخروط الخبرة إدجار دايل

المراجع

م	اسم المرجع	اسم المؤلف
1	المدخل إلى المناهج الدراسية	د. وليد هوانه د. عبدالله الكندري
2	دليل المعلم الأمثل: " افعل و لاتفعل "	د . حسان داود
3	التوجيه الفني في أصول التربية والتدريس .	د . تيسير الكيلاني أ . إياد ملحم
4	مناهج المواد الاجتماعية لمراحل التعليم العام .	مجموعة من المربين